سعيد الجوهري ثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي عن أبيه ثنا داود بن فراهيج وعن عمارة بن برد وعن أبي هريرة فذكره وقال اختصرته من حديث طويل وهذا إسناد مظلم ويحيى ابن يزيد وأبوه وشيخه داود بن فراهيج كلهم مضعفون وهذا هو الذي أشار ابن الجوزي إلى أن ابن مردويه رواه من طريق داود ابن فراهيج عن أبي هريرة وضعف داود هذا شعبة والنسائي وغيرهما والذي يظهر أن هذا مفتعل من بعض الرواة أو قد دخل على أحدهم وهو لا يشعر (واﷲ أعلم) قال وأما حديث أبي سعيد فأخبرنا محمد بن إسماعيل الجرجاني كتابة أن أبا طاهر محمد بن علي الواعظ أخبرهم أنا محمد بن أحمد بن متيم أنا القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد اﷲ بن محمد بن عمر بن علي ابن أبي طالب [حدثني أبي عن أبيه محمد عن أبيه عبد اﷲ عن أبيه عمر قال] قال الحسين بن علي سمعت أبا سعيد الخدري يقول دخلت على رسول اﷲ A فاذا رأسه في حجر علي وقد غابت الشمس فانتبه النبي A وقال يا علي أصليت العصر قال لا يا رسول اﷲ ما صليت كرهت أن أضع رأسك من حجري وأنت وجع فقال رسول اﷲ يا علي ادع يا علي أن ترد عليك الشمس فقال علي يا رسول اﷲ ادع أنت وأنا أؤمن فقال يا رب إن عليا في طاعتك وطاعة نبيك فاردد عليه الشمس قال أبو سعيد فواﷲ لقد سمعت للشمس صريرا كصرير البكرة حتى رجعت بيضاء نقية وهذا إسناد مظلم أيضا ومتنه منكر ومخالف لما تقدمه من السياقات وكل هذا يدل على أنه موضوع مصنوع مفتعل يسرقه هؤلاء الرافضة بعضهم من بعض ولو كان له أصل من رواية أبي سعيد لتلقاه عنه كبار أصحابه كما أخرجا في الصحيحين من طريقه حديث قتال الخوارج وقصة المخدج وغير ذلك من فضائل علي قال وأما حديث أمير المؤمنين علي فأخبرنا أبو العباس الفرغاني أنا أبو الفضل الشيباني ثنا رجاء بن يحيى الساماني ثنا هارون بن سعدان بسامرا سنة أربعين ومائتين ثنا عبد اﷲ بن عمرو بن الأشعث عن داود بن الكميت عن عمه المستهل بن زيد عن أبيه زيد بن سلهب عن جويرية بنت شهر قالت خرجت مع علي بن أبي طالب فقال يا جويرية إن رسول اﷲ A كان يوحى إليه ورأسه في حجري فذكر الحديث وهذا الاسناد مظلم وأكثر رجاله لا يعرفون والذي يظهر واﷲ أعلم أنه مركب مصنوع مما عملته أيدي الروافض قبحهم اﷲ ولعن من كذب على رسول اﷲ A وعجل له ما توعده الشارع من العذاب والنكال حيث قال وهو الصادق في المقال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وكيف يدخل في عقل أحد من أهل العلم أن يكون هذا الحديث يرويه علي بن أبي طالب وفيه منقبة عظيمة له دلالة معجزة باهرة لرسول اﷲ A ثم لا يروى عنه إلا بهذا الإسناد المظلم المركب على رجال لا يعرفون وهل لهم وجود في الخارج أم لا الظاهر (واﷲ أعلم) لا ثم هو عن امرأة

مجهولة العين والحال فأين أصحاب علي الثقات كعبيدة